

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

ومما يعين على الحفظ المذاكرة لقول علي B ه تذاكروا الحديث فإن حياته مذاكرته .
ونحوه عن أبي سعيد الخدري B ه وابن عباس .

وعن الخليل بن أحمد ذاكراً بعلمك تذكر ما عندك وتستفيد ما ليس عندك .
وعن عبد الله بن المعتز قال من أكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم .
قوله وليشتغل بالتخريج أي لقول بعضهم من أراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ قلم
التخريج .

والتخريج يكتب الذكر إلى آخر الدهر كما قال الشاعر .
(يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق أمواتاً بأموات) .
وعن الدارقطني أول من صنف مسنداً وتبعه نعيم بن حماد .
قال الخطيب وقد صنف أسد بن موسى مسنداً وكان أكبر من نعيم سناً وأقدم سماعاً فيحتمل أن
يكون نعيم سبقه في حديثه .

قال الخطيب يستحب أن يصنف المسند معللاً فإن معرفة العلل أجل أنواع الحديث .
وعن عبد الرحمن بن مهدي قال لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس
عندي .

وقد جمع يعقوب بن شعبة مسنداً معللاً .
قال الأزهري ولم يصنف يعقوب المسند كله قال وسمعت الشيوخ